أماط مصدر مطلع في حزب "مصر القوية" اللثام عن توزيع منشورات حاليًا بالبحر الأحمر تحرض الجيش على الانقلاب على النظام الحالي.

وقال المصدر: "هذه المنشورات توزع فى فنادق ومنتجعات رجل الأعمال نجيب ساويرس إضافة إلى عدد من الفنادق الكبرى من بينها الإنتركونتينيتال، وسوفوتيل، وحياة، وكلوب ميد، وهاينز طابا، وفندق الماريوت، وفندق الوكالة".

وجاء في المنشور الذي نشرته صحيفة "المصريون": "لقد استطاع الخونة أن يوقعوا بيننا وبينكم فما كان منا إلا أن تركناكم ترون الحقيقة بأعينكم، لقد حمينا ثورتكم وهتفتم ضدنا ومات منا من مات في الثورة ولم نعلن".

وأضاف البيان: "نحن نعلنها صريحة هم قتلة الثوار، وتجار الدين ولا يعلمون شيئا عن إدارة البلاد، فمن عاش 80 عاما يدافع عن أهداف جماعته محال أن يعطي الحرية لبني وطنه أو يدافع عن أرضه".

وحثّ البيان الشعب على الوقوف مع القوات المسلحة والشرطة لاستعادة البلاد قائلاً: "قفوا معنا، ثقوا برجال القوات المسلحة والشرطة قبل أن يضيع كل شيء ولنستعيد ما أخذوه منا، ونرجوا من الله وحده أن تفيقوا فليس لنا فرصة أخرى بعد ذلك".

من ناحية أخرى، شدد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسى خلال لقائه مع دارسى كلية القادة والأركان، على ضرورة المحافظة على الاستعداد القتالى ورفع الكفاءة القتالية للأفراد والمعدات والحفاظ على جاهزية القوات المسلحة والروح المعنوية العالية للأفراد وأكد فى ذات الوقت على أهمية الفهم والإدراك الصحيح بما يدور من أحداث ومتغيرات لمعرفة حقيقة الأمور مع عدم الانسياق وراء الشائعات التى قد تهدد أمن وسلامة القوات المسلحة.

وأثناء الحوار الذى أداره مع الضباط استمع السيسي لأرائهم واستفساراتهم عن الأوضاع الداخلية والخارجية وتداعياتها على أمن واستقرار الوطن، واجاب على بعض الاسئله بأن القوات المسلحة ستظل تؤدى دورها فى حماية الوطن واستقراره مهما كانت الضغوط والتحديات وحرص على التأكيد على رسالة فحواها أن ولاء القوات المسلحة الوحيد لشعب مصر وأرضها.

ووجه السيسى إلى ضرورة التمسك بالانضباط العسكرى والقيم والمبادئ التى تحفظ للقوات المسلحة قوتها وتماسكها، لافتًا إلى أن أمن مصر وسلامتها يكمن فى قوات مسلحة قوية لتظل العسكرية المصرية قدوة للمجتمع فى الانضباط والتفانى فى أداء ومهام الواجبات الوطنية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com